شاهدا أي شاهدا بالإبلاغ .

ومبشرا بالجنة .

ونذيرا من النار .

وداعيا إلى ا بإذنه أي بأمره .

وسراجا منيرا أي وذا سراج وهو القرآن .

ويجوز أن يكون المعنى ومبينا وتاليا .

حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن شيبان النحوي قال حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى ا بإذنه وسراجا منيرا دعا رسول ا عليا ومعاذا فقال انطلقا فيسرا ولا تعسرا فإنه قد نزل علي الليلة آية إنا أرسلناك